منح جائزة «إنجازات العمر» لنهيان بن مبارك

«تكريم» تحتفي بالمبدعين العرب في البحرين

المنامة: «زهرة الخليج»

تحت رعاية حرم ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، رئيس «المجلس الأعلى للمرأة»، وبالتعاون مع وزارة الثقافة في مملكة البحرين، كرمت مبادرة «تكريم» للإنجازات العربية في دورتها الثالثة، نخبة من أبرز المبدعين العرب، تقديرا لإنجازاتهم الاستثنائية، خلال حفل مميز أقيم على مسرح «الصالة الثقافية» في المنامة، البحرين، يوم 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

حضر الحفل نيابة عن الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، الممثل الشخصي للعاهل البحريني الشيخ عبد الله بن حمد آل خليفة، الذي رأى في هذه المبادرة الرائدة «نافذة للإبداع العربي على العالم وتشجيعاً على الابتكار والإنجاز». واعتبر «أن مثل هذه المبادرات تكون محفزاً للمزيد من النجاحات التي تحققت عبر الأفراد أو المؤسسات، وتسهم بشكل ملحوظ في تحسين جودة الحياة في الوطن العربي». وأثنى الشيخ عبد الله بن حمد على «الدور الكبير الذي قامت به وزارة الثقافة البحرينية، ممثلة في الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، من خلال دعم هذه المبادرة والمشاركة فيها واستضافتها على أرض المنامة عاصمة الثقافة العربية». وأشار إلى أن «استضافة البحرين لفعاليات هذه المبادرة الرائدة وكبرى المنتديات والمؤتمرات والمعارض، يسهم في دعم المناخ الثقافي والفكري السائد، ويعزز من مكانة المملكة البحرينية كوجهة للسياحة الثقافية العربية، ومنبع أصيل لتنمية لغة الحوار والتخاطب، وتعزيز الوحدة الوطنية من خلال الإسهامات الفكرية المختلفة».

حضر الحفل التكريمي الشيخ محمد بن نهيان بن مبارك آل نهيان الذي تسلم جائزة «إنجازات العمر» لعام 2012 التي منحتها مبادرة «تكريم» لوالده معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة، تقديراً لإنجازاته في المجال الثقافي والعلمي. وتمنح هذه الجائزة لشخصية رائدة وقيادية، لها بصمة خاصة وتأثير بالغ في المجتمع، وقد منحت الجائزة نفسها للرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر، تقديراً لجهوده في إرساء سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط وفي مجال حقوق الإنسان.

من جهتها، وصفت وزيرة الثقافة في مملكة البحرين الشيخة مي بنت محمد آل خليفة مبادرة «تكريم» بأنها «رائدة في مجالها»، وقالت: «لا شيء في الثقافة يبدو أقل من مضيء وجميل، وعلى سبيل الحدوث، لا شيء أشد التصاقاً من وطن عربي لا يطرق باباً إلا وفي حلمه نية لأن يكبر قريباً جداً من فكرة الواحد، دونما حدود أو جغرافيا تقلص احتمال وجوده، والثقافة تفعل، تصنع للأوطان بيتاً واحداً، ترتب الجهات كلها، بشكل قلب، بطريقة مدهشة ومكثفة تعرف كيف تتوثق من وجوه مبدعيها وتتحسس لهم طريقاً يشبك الوطن بالآخر فنصير جميعاً خريطة ثقافية تشير باللغة العربية إلى ملامح ناسها».

وزيرة الثقافة البحرينية الشيخة مي آل خليفة

ريكاردو كرم

الشيخ عبد الله بن حمد في لقطة تذكارية مع المكرمين.

الجدير بالذكر، أن هذه المبادرة التي يديرها الإعلامي اللبناني ريكاردو كرم، تهدف إلى تسليط الضوء على الإنجازات العربية المتفوّقة ودعمها وتعزيزها عبر إبراز التميّز العربي وروح الريادة والقيادية العربية، وتعزيز الوعي الجماعي العربي والإحساس بالفخر بالهوية العربية، في حين أنّها تسعى إلى إلهام الأجيال العربية الشابة وحثها على المثابرة في تحقيق أحلامها وطموحاتها. وقد سبق أن تمت إقامة حفل توزيع جوائزها في العامين المنصرمين في كل من الجمهورية اللبنانية ودولة قطر.

وهذا العام، اختيرت مملكة البحرين لاستضافة حفل توزيع جوائز المبادرة، لكون المنامة عاصمة للثقافة العربية، حيث تم تكريم عدد كبير من المبدعين العرب أفراداً ومؤسسات في مجالات عدة، إذ نالت «مؤسسة سيسوبيل» من لبنان جائزة «تكريم» للأعمال الخيرية والخدمات الإنسانية، في حين نالت «مؤسسة عبد المحسن القطّان» من فلسطين جائزة «الابتكار في مجال التعليم». ومن مصر، نال ناجي حبيب جائزة «الإنجاز العلمي والتكنولوجي»، في حين منحت سامية زرو من فلسطين جائزة «الإنجاز الثقافي». ونالت «محمية أرز الشوف» في لبنان جائزة «التنمية البيئية المستدامة». وحظيت السودانية ماجدة اسنوسي بجائزة «تكريم» لامرأة العام العربية. ونال حبيب حداد من لبنان جائزة «المبادرين الشباب»، في حين نال سعد عبد اللطيف من فلسطين جائزة «القيادة البارزة للأعمال». ومنحت جائزة المساهمة الدولية الاستثنائية في المجتمع العربي لدار النشر «Actes Sud/Sindbad» من فرنسا. ومنحت مبادرة «تكريم» لفتة تقديرية في هذه الدورة، للصحافي لبناني الأصل مراسل «نيويورك تايمز» أنتوني شديد، الذي رحل في عزّ عطائه عن عمر يناهز الـ43 عاماً، تقديراً لعمله الدؤوب في إظهار حقيقة ما يجري في الشرق الأوسط ودحض الصورة النمطية التي يختزنها الغرب عن العالم العربي.

الشيخ محمد بن نهيان بن مبارك يتسلم شهادة التكريم نيابة عن والده

(من اليمين) الوزيرات سميرة رجب، الدكتورة فاطمة البلوشي، الشيخة مي آل خليفة